تعليق صحفي

بوصفنا أمة واحدة: نحمد الله على زوال الطاغية حسينة وندعوه سبحانه أن يسقط جميع الطغاة الجاثمين على صدور الأمة

بعد أسابيع من القمع الوحشي الذي مارسته الطاغية حسينة وأتباع حكومتها والقائمون على رعايتها من الأجانب، على أهل بنغلادش، اضطرت بشكل مهين إلى الفرار من البلاد. وقد عانى المسلمون الشجعان في بنغلادش، بقيادة الطلاب الشجعان، عانوا من وحشية لا مثيل لها، وتمكنوا في نهاية المطاف من الإطاحة بها من خلال موجة من الاحتجاجات لم تتمكن الطاغية وأتباعها من وقفها وأطاحت بها.

لقد سلّط المسلمون في بنغلادش مرة أخرى الضوء على الإمكانات العظيمة الموجودة في الأمة، ما يدل على المصير الحتمي الذي ينتظر الطغاة الذين يعاملون الناس بوحشية. ورغم أن هذا يعد نصراً للأمة، إلا أنه يتعين على الأمة أن تستوعب الدروس المستفادة من سيناريوهات مماثلة حصلت في دول مثل مصر والسودان، حيث امتدت مخالب الاستعمار إلى عمق موارد الأمة، وانتزعت الانتصارات بمكر من خلال التخلص من عملائها الطغاة عندما انتهت صلاحيتهم، فقط لتحل محلهم أشخاصاً تظل ولاءاتهم للقوى الأجنبية والمعادية.

يجب على الأمة أن تضمن بقاء مواردها، مثل الجيوش، تحت سيطرتها حتى يمكن تحقيق مطالبها العدالة، ويتجسد هذا فقط في النظام الذي أنزله الله سبحانه وتعالى لأمة محمد ﷺ.

نهنئ المسلمين في بنغلادش على صبرهم ومثابرتهم، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل قتلاهم شهداء، وإن هذه الخطوة تمثل بداية نهضة عظيمة للمسلمين في بنغلادش في إقامة الاسلام العظيم الذي أرسل للناس كافة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في أستراليا